الباب الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة البحث

استنادا إلى نتائج البحث حول انحراف استعمال المفردات العربية لدى طلاب معهد التكنولوجيا الزراعية الإسلامي بقرية كامبيتين، مديرية تانجونج، محافظة تابالونج، إقليم كاليمانتان الجنوبية، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١. لا تزال مظاهر انحراف استعمال المفردات العربية تظهر بكثرة في التواصل اليومي لدى الطلاب. وتشمل هذه الانحرافات انزياح وظائف استعمال المفردات، وتوسع المعنى، وعدم دقة استعمال المفردات في سياق الجملة، والمزج اللغوي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية، وسوء استعمال المترادفات في اللغة العربية. وتدل هذه الظواهر على أن بعض الطلاب قد تعرفوا إلى المفردات العربية وحفظوها، ولكنهم لم يتمكنوا بعد من فهم معانيها وسياقات استعمالها فهما دقيقا.

٢. ا أما أنواع أخطاء المفردات العربية التي ظهرت لدى الطلاب فتتمثل في أخطاء سياق الاستعمال، وأخطاء اختيار المفردات، والترجمة المباشرة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية، والمزج اللغوي، وأخطاء النطق. وقد أظهرت نتائج تحليل البيانات أن أكثر الأخطاء شيوعا هي أخطاء استعمال المفردات في غير سياقها المناسب، والأخطاء في التمييز بين المفردات المتقاربة في المعنى والمختلفة في وظائفها الاستعمالية.

٣. تتمثل العوامل المؤدية إلى انحراف استعمال المفردات العربية في محدودية إتقان المفردات، وضعف فهم المعاني السياقية للمفردات، والاعتماد على حفظ المفردات دون فهم استعمالها فهما عميقا، وتأثير اللغة الأولى، وهي اللغة الإندونيسية واللغة المحلية، إضافة إلى قلة ممارسة اللغة العربية بصورة مستمرة

في الحياة اليومية. وترتبط هذه العوامل بعضها ببعض، وتؤثر في دقة استعمال الطلاب للغة العربية.

٤. وقد ترتب على انحراف استعمال المفردات ضعف دقة التواصل باللغة العربية لدى الطلاب، ومحدودية قدرتهم على استعمال المفردات في سياقاتها المناسبة، وضعف فهمهم للنصوص والمحادثات باللغة العربية. ومع ذلك، فإن البرامج اللغوية التي يطبقها المعهد، مثل حفظ المفردات، والمحادرة، وتدريبات المحادثة، والتعويد على استعمال اللغة العربية، قد أسهمت إسهاما إيجابيا في تنمية الكفاءة اللغوية لدى الطلاب.

ب. الاقتراحات

في ضوء نتائج هذا البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

١. بالنسبة إلى معهد التكنولوجيا الزراعية الإسلامي، يرجى تعزيز برامج تنمية اللغة العربية من خلال تكثيف الإشراف على استعمال اللغة، والإكثار من أنشطة التدريب على المحادثة، وتوفير بيئة لغوية أكثر ملاءمة، حتى يعتاد الطلاب استعمال اللغة العربية استعمالا صحيحا ومتسقا.

٢. بالنسبة إلى المعلمين والمشرفين على شؤون اللغة، يرجى ألا يقتصر تعليم المفردات على الحفظ، بل ينبغي أيضا توضيح المعاني السياقية، وبيان الفروق بين المترادفات، وتقديم أمثلة على استعمال المفردات في مواقف تواصلية متنوعة، حتى يتمكن الطلاب من فهم وظائف الكلمات واستعمالها استعمالا أدق.

٣. بالنسبة إلى الطلاب، يرجى أن يكونوا أكثر نشاطا في ممارسة اللغة العربية في حياتهم اليومية، وأن يوسعوا حصيلتهم من المفردات، وأن يعتادوا فهم استعمال المفردات في ضوء السياق، لا الاكتفاء بحفظ معانيها المعجمية.

٤. بالنسبة إلى الباحثين في المستقبل، يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعا لإجراء بحوث تتناول انحراف استعمال اللغة العربية من جوانب أوسع، مثل الجانب النحوي، أو الصرفي، أو التداولي، أو دراسة أثر البيئة اللغوية في اكتساب اللغة العربية داخل المعاهد الإسلامية.

٥. كما يوصى بإجراء دراسات أكثر عمقا حول الاستراتيجيات الفعالة في تعليم المفردات العربية، بما يسهم في الحد من انحراف المعاني، وتعزيز الكفاءة التواصلية للطلاب في اللغة العربية بصورة شاملة.